ISSN: 1817-6798(Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.tu.edu.iq

The Effect of a Suggested Treatment Pattern for Learning the Value of Inheritance in Islam among Female Students in the Department of Quranic Sciences And Islamic Education

Assistant Professor Marwan Hakam Tawfeeq

Tikrit University / College of Education for Girls /

marwan_m36@tu.edu.iq

07702020857

***Keywords*:**
Quranic
Sciences
Methods
Research
Test

ARTICLE INFO

Article history:
Received 22 June.2020
Accepted 30 June 2020
Available online 23 July 2020
E-mail
journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.i
E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

ABSTRACT

The researcher has conducted this experimental research that aims to know the effect of a proposed therapeutic pattern to learn the value of inheritance in Islam among students of the Department of Quranic Sciences and Islamic Education in inheritance and to achieve the goal of the research. The researcher intentionally chose the College of Education for Girls in the same section the second stage morning studies as the research sample reaches (27) A student of the gender (female). The sample was rewarded before the experiment and to achieve the goal of the research. The researcher put my first research hypotheses to learn the value of inheritance in Islam. Third, the researcher conducted the experiment that aims to teach students to extract the value of inheritance through being able to learn from simplified structural tests. The results of the current research showed that there is a difference of statistical significance at the level (0,05) for the post-test as well as the presence of a difference of statistical significance at the level (0 05) In retesting (retention test) by learning and consolidating the therapeutic pattern of constructive tests, students can learn to know the value of inheritance in learning Peace. This gives clear evidence that the students focus mentally and intellectually in understanding inheritance. The researcher presented the results and their interpretation in the fourth semester. To complete this research, the researcher mentioned the conclusions, recommendations and proposals in the fifth semester.

© 2020 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.27.5.2020.13

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for

أثر نمط علاجي مقترح لتعلم قيمة الإرث في الإسلام لدى طالبات قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية في مادة المواريث

مروان حكم توفيق / جامعة تكريت/ كلية التربية للبنات

الخلاصة

هناك العديد من الطرائق والأساليب المستخدمة في تعليم الطلبة الذين يعانون لسبب أو أخر من بطء التعلم في مواد تحتوي على قيم حسابية وخاصة من ذوي الاختصاصات الإنسانية ، ومن هذا المنطلق قام الباحث بإجراء البحث التجريبي الذي يهدف إلى معرفة أثر نمط علاجي مقترح لتعلم قيمة الإرث في الإسلام لدى طالبات قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية في مادة المواريث ولتحقيق هدف البحث اختار الباحث بصورة قصدية كلية التربية للبنات قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية المرحلة الثانية (الدراسات الصباحية) اذ تبلغ عينة البحث من (27)

طالبة فقط وقد كوفئت العينة قبل بدأ التجربة ، ولتحقيق هدف البحث وضع الباحث فرضيتي البحث الأولى لتعلم قيمة الإرث في الإسلام لتمكنهن من معرفة وكتابة قيمة الأسرة من الميراث أما الفرضية الصفرية الثانية لتمكنهن من معرفة وكتابة قيمة الأسرة من الميراث في إعادة الاختبار (اختبار الاحتفاظ) اذ أستعمل الباحث الوسائل الإحصائية كما مبينة في الفصل الثالث ، ومن هذا المنطلق قام الباحث بإجراء التجربة الذي تهدف إلى تعلم الطالبات استخراج قيمة الإرث من خلال التمكن في التعلم من الاختبارات البنائية المبسطة أوضحت نتائج البحث الحالي ان النمط العلاجي من الاختبارات البنائية يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بمستوى (0,05) بالنسبة للاختبار البعدي وكذلك وجود فرق ذي دلالة إحصائية بمستوى (0,05) في إعادة الاختبار (اختبار الاحتفاظ) وذلك بتعلم وترسخ النمط العلاجي من الاختبارات البنائية في تمكن تعلم الطالبات من معرفة قيمة الإرث في الإسلام وهذا يعطي دليل واضح تركيز الطالبات ذهنياً وفكرياً في فهم مادة المواريث ، وقد عرض الباحث النتائج في الفصل الرابع وتم تفسيرها واستكمالاً لهذا البحث ذكر الباحث الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات في الفصل الخامس.

الفصل الأول

اولاً :- مشكلة البحث

نتيجة للتطور المعرفي في العلوم الشرعية بشكل عام ، ولهذا العلم من صلة وثيقة بجوانب الحياة جميعها اذ إنه أحد المرتكزات في تفسير حقوق العباد في العالم الإسلامي الذي نعيشه ، ولأنه يعتبر من الثورات التي أثرت في حياة الإنسان في القرون السابقة والحالية من ناحية دراسة الغرب لهذا التشريع الذي بينه لنا القرآن الكريم قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ شَرَعَ لَكُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِۦ نُوحًا وَٱلَّذِىٓ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ وَمَا وَصَّيۡنَا بِهِۦٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰٓۖ أَنۡ أَقِيمُواْ ٱلدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُواْ فِيهِۚ﴾(الشورى: 13)

أما السنة النبوية المطهرة فقد اتجهت أنظار المنظرين والمربين والقائمين على تحسين طرائق التدريس التقليدية وأصبحت الحاجة ملحة لاستحداث طرائق حديثة لتدريس العلوم الشرعية بصورة عامة وعلم الميراث بصورة خاصة ، وأهم هذه الطرائق التدريسية التي تركز على الجانب المعرفي والوجداني والمهاري للطالب وإبراز دوره الفعّال فيها لكونه محور
العملية التعليمية (عامر ، 1992 ، ص34) .

ومن أمثلة طرائق التدريس الحديثة التي يكون فيها الطالب محوراً للعملية التعليمية وتساعد في معالجة الفروق الفردية بين الطلبة هي الأنماط العلاجية في ضوء إستراتيجية التعلم حتى التمكن التي اقترحها كارول وطورها بلوم (Bloom) عام 1971م ، إذ تبين من خلال نتائج العديد من الدراسات والبحوث ان هذه الإستراتيجية تمكن المدرس من توفير الظروف الملائمة وضرورة تمكن المتعلم من المعلومات والمفاهيم والمهارات المطلوب تعلمها من النمط العلاجي في التعلم ، ووضع التفاعل الايجابي بين المعلم والمتعلم مما يؤدي إلى التفاعل بين التعليم وتقويم نتائجه (الحايكي ، 1988 ، ص319) .

فعلى جميع التدريسيين معرفة الحقيقة المؤلمة التي ينبغي لها أن تكون عبرة وعظة ، والتنبّيه إلى عدم إهمال معرفة حصة الإرث في الإسلام ، والتقصير في تدريسه تدريساً صحيحاً ، والحاجة إلى إصلاح

طرائق دراسته وتدريسه بالشكل المفهوم . الأمر الذي دفع الباحث إلى دراسة هذه المادة ، ولتشخيص نمط علاجي في مواجهة الصعوبات التي تواجه الطالبات في دراسة مادة المواريث وتحديد أسبابها ، ووضع الحلول المقترحة لعلاجها .

ثانياً:- أهمية البحث :

في ظل التطور العلمي الهائل أصبح لزاماً على التربية أن تضع أهدافاً تربوية تهتم بمجالات المعرفة الشرعية لتعين الطالب على الانتفاع من هذه المعرفة وتوظيفها لحل مشكلاته التي يواجهها في البيئة التي يعيش فيها ولكي يواجه هذه التطورات التي تحدث في المجتمع (ابو جلالة ، 1997، ص204) .

وعلى وفق ذلك ان الإسلام دين يهدف إلى إقامة مجتمع فاضل ، حيث لانجد سبيلاً أقوى من الدين الإسلامي للإصلاح الخُلقي وتنشئة الإنسان ومعرفة حقوقه في التمسك بالسلوك المستقيم (السعدون ، 2012 ، ص1071).

كقوله تَعَالَى:﴿ يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِيٓ أَوۡلَٰدِكُمۡۖ لِلذَّكَرِ مِثۡلُ حَظِّ ٱلۡأُنثَيَيۡنِۚ ﴾ (النساء : 11) .

فقد جاء في سيرة الرسول (ﷺ) عدد من الأحاديث النبوية الشريفة اذ عن جابر بن عبد الله أن امرأة سعد بن الربيع قالت : يا رسول الله (ﷺ) ، إن سعدا هلك وترك بنتين وأخاه ، فعمد أخوه فقبض ما ترك سعد ، وإنما تنكح النساء على أموالهن ؛ فلم يجبها في مجلسها ذلك . ثم جاءته فقالت : يا رسول الله (ﷺ) ، ابنتا سعد ؟ فقال رسول الله (ﷺ) : ادع لي أخاه فجاء فقال له : ادفع إلى ابنته الثلثين وإلى امرأته الثمن ولك ما بقي لفظ أبي داود في رواية الترمذي وغيره : فنزلت آية المواريث ، قال : هذا حديث صحيح (الترمذي ، 2011، ج3144/1).

اذ يبين لنا في هذا الصدد التي يشير (زيتون ، 2001) إلى أنه يمكن التوصل في هذا العصر إلى بلوغ المعرفة العلمية من خلال إحداث تغيرات ايجابية في سلوك المتعلمين بأنماط علاجية بوضع الأهداف التي تمثل حجر الزاوية في العملية التعليمية التعلمية، ولابد ان تكون موجهة نحو تحقيق أهداف وغايات محددة ومقبولة (زيتون، 2001، ص47) .

ولتحقيق هذه الأهداف يجب الاعتماد على طرائق ووسائل تدريسية حديثة ، في تدريس تلك العلوم .(Baker & Michael, 1991, P:23)

وقد طرأ تغيير كبير على طريقة تدريس العلوم الشرعية حديثاً بحيث اختلفت عما كانت عليه في السابق وان هذا الاختلاف لا يعني أن الأفكار القديمة والعرف كانت خاطئة او قاصرة وإنما جاء التطور المعرفي في إعطاء حقوق الناس والتي تلائم ما يحتاجه الجميع من أفكار تعليمية تتسم بالتغيير السريع الهائل في الخطوات (السعدون ، 2012، ص1135).

ولأهمية الموضوع وجد الباحث حاجة ماسة إلى هذه الدراسة في تعلم علم المواريث بطريقة سهلة ومفهومة للجميع ، وقد تستفيد منها الجهات المسؤولة عن العملية التعليمية في وزارة التربية والتعليم.

ثالثاً:- هدف البحث :-

يهدف البحث الحالي التعرف على :- **أثر نمط علاجي مقترح لتعلم قيمة الإرث في الإسلام لدى طالبات قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية في مادة المواريث .**

رابعاً :- فرضية البحث :-

1- لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يتلقين النمط العلاجي المقترح لتعلم قيمة الإرث في الإسلام لتمكنهن من معرفة وكتابة قيمة الأسرة من الميراث للاختبار الأولي .

2- لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي تلقين النمط العلاجي المقترح لتعلم قيمة الإرث في الإسلام لتمكنهن من معرفة وكتابة قيمة الأسرة من الميراث في إعادة الاختبار (اختبار الاحتفاظ) .

خامساً:- حدود البحث :-

يقتصر البحث الحالي على طالبات المرحلة الثانية الدراسات الصباحية قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية في كلية التربية للبنات جامعة تكريت للعام الدراسي 2020/2019 ، الفصل الأول ، عينة واحدة فقط ولنفس العينة .

خامساً :- تحديد المصطلحات :-

سيتم عرض لأهم مصطلحات البحث الحالي وكالأتي:

اولاً:- (النمط العلاجي)

1- عرفها (الأمين ، 1998) بأنه : التدريس الذي يهدف إلى علاج صعوبات ونواحي القصور لدى الطلبة التي حددته الاختبارات التشخيصية التي تطبق في نهاية كل وحدة فرعية (الأمين ، 1998 ، ص251).

2- عرفها (زيتون ، 2001) بأنه : نوع من أنواع المعالجات التعليمية التي تلي التدريس الجمعي فيه يتم من خلاله تشخيص وتصحيح أخطاء التعلم التي يقع فيها المتعلمون في معلوماتهم او مهاراتهم وصولاً بهم إلى الإتقان (التمكن) المطلوب (زيتون ، 2001 ، ص334) .

التعريف الإجرائي : الإجراءات التي تقدم لطالبات المجموعة التجريبية وهي عينة واحدة بهدف علاج نقاط الضعف في تعلمهن قيمة الإرث في الإسلام وبعدها يتم تشخيصها عن طريق الاختبارات البنائية المبسطة التي تطبق في نهاية تدريس المجموعة نفسها وإعادة الاختبار لهن بعد فترة من الزمن (الاختبار الاحتفاظ).

ثانياً :- قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية

هو القسم الذي يختص بالدراسات الإسلامية وفروعها (فقه ، تفسير ، حديث ، عقائد ، سيرة نبوية) والذي أسس في العام الدراسي 2004/2003 في جامعة تكريت كلية التربية للبنات ومن خلاله يمنح الطالبات والطلاب شهادة البكالوريوس والماجستير في علوم القرآن وفروعها من الفقه وأصوله وأصول الدين الإسلامي والقراءات وغيرها (cedh.tu.edu.iq) .

الفصل الثاني
دراسات سابقة
دراسة عربية :-
دراسة (زاير ، 1996)

أُجريت هذه الدراسة في العراق ، وهدفت إلى معرفة اثر أساليب التقويم التكويني العلاجية في تحصيل طلبة الصف الخامس الأدبي والاحتفاظ به في مادة قواعد اللغة العربية .

وكان حجم العينة مؤلفاً من (222) طالباً وطالبة ، وزعوا عشوائياً على ثلاث مجموعات ، تجريبيتين وضابطة ، وسارت الإجراءات على النحو الآتي :-

- المجموعة التجريبية الأولى : تضمنت (75) طالباً وطالبة ، تعرض طلبتها الذين لم يصلوا إلى مستوى التمكن المحدد بـ (75%) في أدائهم على الاختبارات التكوينية للعلاج عن طريق إعادة التدريس .
- المجموعة التجريبية الثانية : تضمنت (74) طالباً وطالبة ، تعرض طلبتها الذين لم يصلوا إلى مستوى التمكن المحدد بـ (75) في أدائهم على الاختبارات التكوينية للعلاج عن طريق التطبيقات الاثرائية .
- المجموعة الضابطة : تضمنت (73) طالباً وطالبة ، تعرض طلبتها الذين لم يصلوا إلى مستوى التمكن المحدد بـ (75%) إلى التمرينات البيئية .

أما أداة البحث فتكونت من (7) اختبارات بنائية ، واختبار تحصيلي نهائي ذي صورتين متكافئتين الأولى في التحصيل والثانية في الاحتفاظ بالتحصيل والذي طبق بعد مرور ثلاثة أسابيع على التطبيق الأول .

استمرت التجربة فصلاً دراسياً كاملاً ، وكانت الوسائل الإحصائية المستخدمة في استخراج نتائج الدراسة هي تحليل التباين الأحادي وطريقة شيفيه لمعرفة اتجاه الفروق بين المجموعات الثلاث والاختبار التائي (t-test) لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات درجات طلبة مجموعات البحث الثلاث في الاختبار التحصيلي النهائي ومتوسط درجاتهم في اختبار الاحتفاظ بالتحصيل ، ومعادلة استخراج القيمة التائية لمعرفة دلالة معامل الارتباط بين اختبار التحصيل والاحتفاظ ، وكانت النتائج كالآتي :-

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمصلحة طلبة المجموعة التجريبية الأولى ضد المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة في التحصيل والاحتفاظ .
2. وجود فروق ذات دلالة لمصلحة طالبات المجموعة التجريبية الأولى ضد المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة في التحصيل والاحتفاظ .
3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمصلحة الطالبات ضد الطلاب في التحصيل والاحتفاظ وللمجموعات الثلاث (زاير ، 1999 ، ص1-167) .

دراسة اجنبية :-

1. دراسة (Fiel and Okey, 1975)

أجريت هذه الدراسة في المملكة المتحدة واستهدفت هذه الدراسة معرفة اثر التقويم التكويني والعلاجي للتمكن في المهارات العقلية لمادة الرسوم البيانية .

وكان حجم العينة مؤلفاً من (90) طالباً من طلاب المرحلة الثامنة[*] الذين يدرسون العلوم العامة ، وزعوا عشوائياً على ثلاث مجموعات ، تجريبيتين وضابطة وكل مجموعة تضم أربعة صفوف بالاعتماد على تحصيلهم الدراسي ، وسارت الإجراءات على النحو الآتي :-

المجموعة التجريبية الأولى: درست بالطريقة الاعتيادية ثم طبق عليها اختبار تكويني لتحديد نقاط الضعف عند كل طالب ، تلاه إعطاء (تعليم إضافي للمواد الضرورية) كأسلوب علاجي .

المجموعة التجريبية الثانية : درست بالطريقة الاعتيادية ، ثم طبق عليها اختبار تكويني لتحديد نقاط الضعف عند كل طالب ، تلاه إعطاء (تمرينات إضافية) كأسلوب علاجي .

المجموعة الضابطة : درست بالطريقة الاعتيادية دون التعرض لأي أسلوب علاجي خلال مدة التجربة .

أما أداة البحث فكانت (3) اختبارات بنائية تلا كلاً منها أسلوب علاجي ، واختبار نهائي طبق في نهاية التجربة وكانت نتائج الدراسة كالآتي :-

1. ان الأسلوب العلاجي الذي استخدم مع طلاب المجموعة التجريبية الأولى محاولة لعلاج الأخطاء التعليمية ، يؤدي إلى نتائج ذات دلالة إحصائية في التحصيل النهائي للمهارات العقلية عند مقارنتها مع نتائج الأسلوب العلاجي الذي استخدم مع طلاب المجموعة التجريبية الثانية .
2. ان المجموعتين التجريبيتين اللتين حصلتا على أسلوب علاجي كانت نتائجهما أفضل إحصائيا من نتائج المجموعة الضابطة .

(Fiel and Okey, 1975, P: 234-236)

الفصل الثالث

أولا:- منهج البحث :

اعتمد الباحث المنهج التجريبي ، لأنه يتلاءم مع طبيعة بحثه ، وهو أحد مناهج البحث العلمي المستعملة في العلوم التربوية والنفسية .

ثانياً:- التصميم التجريبي :

إن سلامة التصميم وصحته هي الضمان الأساسي للوصول إلى نتائج موثوق بها(الزوبعي والغنام ، 1981 ، ص95).

ولذلك أعد الباحث التصميم التجريبي لهذه الدراسة وفق الجدول (1) في أدناه **جدول (1)**

---

[*] **يقابله الصف الثاني المتوسط في دولة العراق .**

التصميم التجريبي المستخدم في البحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي الاولي	إعادة الاختبار البعدي (الاحتفاظ)
التجريبية عينة واحدة	النمط العلاجي المقترح	التمكن في التعلم من معرفة قيمة الارث في الاسلام	اختبارات بنائية	اختبارات بنائية

ثالثاً:- مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة تكريت وتم اختيار كلية التربية للبنات الدراسات الصباحية قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية بصورة قصديه البالغ عددهم (31) طالبة اذ تم استبعاد احصائياً (4) طالبات بسبب انهن راسبات للعام الدراسي السابق ، كما مبين في الجدول (2) يوضح ذلك .

جدول (2)

أعداد الطالبات مجموعة البحث العينة التجريبية الواحدة قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	المرحلة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات الراسبات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبية	الثانية	31	4	27

رابعاً:- عينة البحث

عينة البحث :-

تم اختيار العينة من الطالبات في كلية التربية للبنات / قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية المرحلة الثانية بصورة قصديه وذلك لأنهن يدرسن مادة المواريث ، اذ تتألف عينة البحث بعد استبعاد الطالبات الراسبات من (27) طالبة من الدراسات الصباحية اذ لايوجد غيرهن في كلية التربية للبنات للعام الدراسي 2020/2019 وقد تم اختيار (العينة نفسها) وعمد الباحث على جعل طالبات كلية التربية للعلوم الإنسانية من قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية عينة استطلاعية لأنهن من نفس المجتمع ومن نفس الجنس (الإناث) البالغ عددهن (20) طالبة كما مبين في الجدول (3) .

الجدول (3)
أعداد طالبات قسم علوم القرآن للمرحلة الثانية الدراسات الصباحية
عينة البحث والعينة الاستطلاعية

قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية المرحلة الثانية	
عينة البحث	**27**
العينة الاستطلاعية	**20**
المجموع الكلي	**47**

خامساً:- تكافؤ مجموعة البحث

أجرى الباحث تكافؤاً إحصائياً لمجموعة البحث في عدد من المتغيرات قبل البدء في التجربة لأجل التأكد من سلامة التجربة وهذه المتغيرات هي ما يأتي :-

1- مقياس وكسلر للذكاء وقد تم اختيار الاختبارات الفرعية التي يحتويها المقياس العملي الاستدلال الحسابي وإعادة الأرقام ورموز الأرقام وهذا الاختبار للطلبة البالغين (ملحم ، 2011 ، ص301) .

2- العمر الزمني للطالبات محسوباً بالأشهر.

3- التحصيل الدراسي للآباء والتحصيل الدراسي للأمهات .

سادساً:- أداة البحث

إعداد الاختبارات البنائية

تهدف الاختبارات البنائية إلى تحسين مسار عملية التعلم أثناء تنفيذها فتزود المدرس بمعلومات عن مدى تقدم الطلبة ومعرفة أخطائهم ومستوى تحصيلهم الذي يرتبط بالمستوى المقبول من الأداء والتعلم ، وتساعد المدرس على معرفة مدى ملائمة المادة العلمية التي انتقاها وبالتالي إلى تطوير المناهج والمقررات الدراسية (Gronlund , 1977, P: 18) .

وبالنظر لعدم وجود اختبارات جاهزة تخدم أغراض البحث الحالي ، قام الباحث ببناء ثلاثة اختبارات بنائية وفقاً لحاجة البحث ، وهي اختبارات موضوعية من نوع الاختيار من متعدد وبأربعة بدائل وذلك لأن هذا النوع من الاختبارات يتصف بالدقة والموضوعية والشمولية وسهولة إجراءاته ولا تكلف المصحح وقت وجهد كبيرين ولها درجة عالية من الصدق والثبات (Good year, 1975, P: 32) واختبار من نوع المطابقة (المزاوجة) ويطبق كل اختبار بنائي بعد إكمال وحدة تعليمية جزئية ، وتتلقى الطالبات العلاج وفقاً لنتائج كل اختبار بنائي ، فبالنسبة لطالبات المجموعة التجريبية (عينة البحث) يتلقين النمط العلاجي المقترح والمتمثل بتكرار كتابة تصحيح الخطأ لقيمة الإرث ، ولقد صممت الاختبارات البنائية الثلاث على أساس المادة العلمية (للمواريث) التي تتضمن أعداد وقيمة الإرث الذي شرعه الله عز وجل للمجتمع المسلم وفي ضوء آراء الخبراء من ذوي الاختصاص ، وملاحظاتهم ومقترحاتهم في مدى صلاحية الفقرات وشموليتها لموضوعات المادة المقررة وسلامة صياغتها ، أصبحت هذه الاختبارات جاهزة للتطبيق في الاختبار البعدي من المادة التعليمية المقرر تدريسها خلال فترة التجربة في الفصل

الأول ونفس الاختبار في إعادة تطبيقه بعد مدة أسبوعين لمعرفة مدى احتفاظهن ما تعلمن من النمط العلاجي في معرفة قيمة الإرث في الإسلام .

سابعاً:- الصدق الظاهري

يعد الصدق هو ذلك الاختبار القادر على قياس السمة أو الظاهرة التي وضع لأجلها (مجيد , 2010, ص40) .

وبعدها قد تحقق الباحث من صدق فقرات الاختبار على مجموعة من الخبراء والمحكمين من ذوي الاختصاص وحصلت نسبة اتفاق الخبراء على الاختبارات البنائية بنسبة 80% من النسبة المئوية بعد إجراء تعديلات وحذف من فقرات الاختبارات ، وتتضمن الاختبارات الثلاث (52) فقرة كلياً ، بالنسبة الاختبار البنائي الأول (20) فقرة إلى (14) فقرة منها من نوع الاختيار من متعدد و(6) فقرة من نوع المطابقة (المزاوجة) والاختبار البنائي الثاني تضمن (12) فقرة إلى (10) فقرات منها من نوع الاختيار من متعدد وفقرتان من نوع المطابقة (المزاوجة) بينما الاختبار البنائي الثالث (20) فقرة تضمن (10) فقرات من نوع الاختيار من متعدد و(10) فقرات من نوع أسئلة الصح والخطأ .

ثامناً :- الثبات

فالثبات التام يدل على ان الاختبار له القدرة على المطابقة الكاملة بين نتائجه في المرات المتعددة التي يطبق فيها هذا الاختبار على الفرد نفسه (مجيد , 2010 ، ص11) وتم إيجاد ثبات الاختبارات البنائية بطريقة إعادة الاختبار على العينة الاستطلاعية باستعمال معامل ارتباط بيروسون حيث بلغ معامل الثبات (0,79) وهو معامل ثبات جيد يمكن الركون إليه وفق المعيار المطلق .

تاسعاً :- الوسائل الإحصائية

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة في البحث الحالي ونبين ما يأتي:-

1- **الاختبار التائي لعينة واحدة (T- test One)** وذلك للتعرف على مستوى تعلم الطالبات والتمكن من معرفة قيم الإرث في الإسلام للاختبار الأولي والبعدي (إعادة الاختبار اختبار الاحتفاظ) .

2- **الوسط الحسابي والوسط الفرضي (Arithmetic mean and hypothetical mean)**

لمعرفة الفرق التباين بين الاختبار البعدي واختبار الاحتفاظ .

3- **مربع (كا^2) (Chi – Square)**

استعمل الباحث هذه الوسيلة الإحصائية للتكافؤ في المتغير (التحصيل الدراسي للآباء والأمهات لدى الطالبات) (مجموعة البحث)

4- **معادل صعوبة الفقرات (Item Difficulty Equation)**

استعمل الباحث هذه الوسيلة الإحصائية لحساب معامل صعوبة الفقرات الاختبار

5- **معامل تمييز الفقرات (Item Difficulty ation Equation)**

استعمل الباحث هذه الوسيلة الإحصائية ؛ لحساب قوة تمييز فقرات الاختبار (الاختبار البنائي).

6- معامل ارتباط بيرسون (Person Coefficient Correlation)

استعمل الباحث هذه الوسيلة الإحصائية وذلك لحساب ثبات الاختبار.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

اولاً:- نتائج الاختبار البعدي الأولي

1. التحقق من الفرضية الأولى التي تنص على أنه :

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يتلقين النمط العلاجي المقترح الأول في تمكنهن من معرفة قيمة الإرث في الإسلام للاختبار الأولي ، اذ تم تطبيق الاختبار على العينة لأجل معرفة ان النمط العلاجي قد جعلهن يتمكن من معرفة الإرث في الإسلام وقد بيت الإحصائيات في الجدول (4) في أدناه ، اذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0,366) لقيمة تائية محسوبة (12,377) وهي قيمة اكبر من القيمة التائية الجدولية (2,056) في درجة حرية (26) أي يتضح هناك ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) اذ ترفض الفرضية الصفرية وتحل محلها الفرضية البديلة وهذا يبين ان النمط العلاجي المقترح للاختبارات البنائية قد رسخت نتائجه في تعلم عينة البحث من الطالبات وكما الجدول (4) في أدناه.

جدول (4)

العينة	العدد	قيمة معامل الارتباط الاختبار	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				قيمة التائية المحسوبة	قيمة التائية الجدولية	
المجموعة التجريبية	27	0,366	26	12,377	2,056	دالة إحصائياً عند مستوى (0,05)

ثانياً:- نتائج الفرضية الصفرية الثانية إعادة الاختبار (الاختبار الاحتفاظ) .

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي تلقين النمط العلاجي المقترح الأول في تمكنهن من معرفة قيمة الإرث في الإسلام في إعادة الاختبار (اختبار الاحتفاظ) ، اذ تم تطبيق الاختبار على نفس العينة بعد ثلاث أسابيع لأجل معرفة ان النمط العلاجي قد جعلهن يتمكن من معرفة الإرث في الإسلام وقد بيت الإحصائيات في الجدول (5) في أدناه ، اذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0,234) لقيمة تائية محسوبة (15،489) وهي قيمة اكبر من القيمة التائية الجدولية (2،056) في درجة حرية (26) أي يتضح هناك ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) اذ ترفض الفرضية الصفرية وتحل محلها الفرضية البديلة وهذا يبين ان النمط العلاجي المقترح للاختبارات البنائية قد رسخت نتائجه في تعلم عينة البحث من الطالبات .

جدول (5)

العينة	العدد	قيمة معامل الارتباط الاختبار	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				قيمة التائية المحسوبة	قيمة التائية الجدولية	
المجموعة التجريبية	27	0,234	26	15,489	2,056	دالة إحصائياً عند مستوى (0,05)

وقام الباحث بالتحقيق من شروط استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة على في تحليل بيانات البحث ولأن العينة صغيرة في ما يأتي مبررات ذلك :-

1- حجم العينة اكبر من خمسة .

2- قيمة الالتواء يتراوح بين-3 إلى +3 (القصاص ، 2007 ، ص237) ومن خلال تحليل البيانات اذ لاحظ الباحث ان هناك فرق واضح بين نتائج الفرضية الأولى والفرضية الثانية من ناحية ترسخ النمط العلاجي في تمكن الطالبات من معرفة قيمة الإرث في الإسلام وهذا يعطي دليل واضح تركيز الطالبات من خلال برنامج النمط العلاجي لتدريس المادة ذهنياً أعطى مغزى لهن في أداء المهام المكانية للذاكرة الذهنية والقدرات الرياضية في تمكين تعلم مادة المواريث وان كان اختصاصهن إنساني ويمهد تفسيرهن في إتقان التعلم ذاتياً في تشجيع التفكير للوصول إلى الحل الأمثل لتجاوز تلك العقبة .

الفصل الخامس

اولاً:- الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث يمكن استنتاج ما يأتي :-

1- إن استخدام النمط العلاجي المقترح يزيد من نشاط الطالبات ذلك بتحفيزهن على اكتشاف الأخطاء التي وقعن فيها ومحاولة تصحيح تلك الأخطاء ذاتياً وبأفكار سليمة ومتعددة وسهلة وغير مكلفة .

2- عند تطبيق النمط العلاجي المقترح وجد إن الطالبات ذوات المستوى المتدني لديهن الرغبة نحو تحقيق مستوى أعلى من التقدم ، ولأجل مشاركة أقرانهن من الطالبات المتفوقات في المسؤوليات الموكلة لهن في فهم مادة المواريث بشكل سهل ومشوق في التعلم والتمكن من هذه المادة .

3- ان استخدام النمط العلاجي المقترح يبعث في نفوس الطالبات السعادة ويجعلهن أكثر حماسة ومشاركة في فهم المعلومات ويزيد من ثقتهن بقدراتهن الذاتية في فهم المادة الصعبة .

ثانياً:- التوصيات

استناداً إلى نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي :

1- ضرورة استخدام أساتذة علوم القرآن والتربية الإسلامية للنمط العلاجي المقترح وذلك للتعلم في المواد الصعبة مثل أصول الفقه والمواريث ...الخ .

2- تعريف المشرفين الاختصاصيين بأنماط التشخيص والعلاج التربوي وكيفية توظيفها في عملية التعليم والاستفادة من الامكانات المتاحة في الاعداد التخطيط والتنفيذ .

3- اعادة صياغة الكتب والمناهج الدراسية بما يتفق مع متطلبات التعليم بالتشخيص والعلاج من حيث بناء المحتوى وترتيب المعلومات وتسلسلها في وحدات صغيرة لأجل استيعابها .

ثالثاً :- المقترحات

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية :

1- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على جنسين (الذكور والإناث) في المرحلة الجامعية وللأقسام الشرعية .

2- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على طلاب في مراحل دراسية أخرى كالمرحلة الثانوية .

3- استخدام التقنيات الحديثة كطرق علاجية في إطار إستراتيجية التعلم حتى التمكن .

4- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على طلبة الأقسام العلمية .

Sources

* AL-Quran ALkarim

1. Abu Jalala, Subhi Hamdan. **A strategy for teaching science using educational bags to achieve** self-learning, Journal of the College of Education, Al-Mustansiriya University, first issue, Baghdad, 1997.

2. Al-ameen, Muhammad Ismail. **The effectiveness of two therapeutic methods within the framework of the learning strategy so as to be able to achieve the second preparatory class students and keep the impact of learning with them**, Journal of Educational Technology, Egyptian Association for Education Technology, Volume (8), Book (4), Cairo, 1998.

3. Amer, Fakhr Al-Din. **Teaching Methods for the Arabic Language in Islamic Education**, review by Muhammad Mustafa Belhadj, 1st edition, National Library of Books, Al-Fateh University, Tripoli, Libya, 1992.

4. Baker. D. R. and Michalel (1991). **Process skill acquisition cognitive growth. And attitudes change of ninthgrade students in scientific literacy course**, Journal of Research in science teaching, 28 (5).

5. Bloom, B. S. and others(1971) : **Handbook on formative and summative evaluation of student learning**, New York, McGraw-Hill p:619.

6. Fiel, P. I. And Okey, J. R. (1975). **The effects offormative evalution and redemption on mastery of intellectual skills**, The Joumal of Educational Research, 68 (7).

7. Gronlund, N. E. (1977). **Construction Achierment test, second edition**, London, prentice – Hall Inc

8. Goodyearr, J. (1975). **The multiple – choice test in science classroom**, The science teacher, 42 (1).

9. Al-Hayki, Abdul Hamid Saeed Issa. "**The effect of learning mastery strategy on the achievement of third-year middle school students in mathematics**, a master's thesis" (unpublished), Yarmouk University, Irbid, 1988.

10. Majeed, Sawsan Shaker. **Psychological tests (models), 1st edition, Dar Al-Safa for Publishing and Distribution**, Amman, Jordan, 1431 AH, 2010 AD

11. Melhem, Sami Muhammad. **Measurement and Evaluation in Education and Psychology**, 5th edition, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan, 1432 AH, 2011 AD.

12. Al-Qisas, Mahdi Muhammad. **Principles of Statistics and Social Measurement**, Dr. I, Publisher: Amer Printing and Publishing, Mansoura, Egypt, 2007 AD.

13. Al-Saadoun, Adel Ali Naji**. A researcher on methods of teaching Islamic education and its evaluation methods**, published research, Journal of Baghdad University / College of Education / Ibn Rushd, No. (203), p. 1105 - 1196, Baghdad, Iraq (2012).

14. Al-Tirmidhi, to Imam Al-Hafiz Abu Isa Muhammad bin Isa bin Surat Al-Tirmidhi (died 279 AH). **(The Great Mosque)**, graduation and investigation: Bashar Awad Maarouf, six volumes, 1st edition, third volume (provisions and wills), part 3/599, hadith number (2092), chapter (statutes), Islamic Dar Al-Gharb, Beirut, Lebanon, 1416 AH, 1996 AD.

15. Al-Zobaie, Abdul Jalil, and Mohammed Ahmed Al-Ghannam. **Research Methods in Education**, Part 1, Dr. I, Baghdad University Press, Baghdad, Iraq, 1981.

16. Zayer, Saad Ali. **The effect of three therapeutic methods for formative evaluation in the achievement and retention of middle school students in Arabic grammar**, PhD thesis (unpublished), College of Education - Ibn Rushd, University of Baghdad, 1996 AD.
17. Zietuon, Hassan Hussein. **Teaching design, a systemic vision**, 2nd edition, World of Books for Printing and Publishing, Cairo, 2001.
18. Tikrit University website on the internet (**cedh.tu.edu.iq**).